فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا
أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا
إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها
والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم
أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا
تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون
من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه
لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون



فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله
يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف
قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق
ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد
آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي
هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد
ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك
لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على
وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني
أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا
استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)